

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الفقراء فاسترحت .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو السري يعني سهل بن الثري ثنا سفيان قال كان عون بن عبد الله يقول كنت أجالس الأغنياء فكنت من أكثر الناس هما وأكثرهم غما أرى مركبا خيرا من مركبي وثوبا خيرا من ثوبي فاهتم فجالست الفقراء فاسترحت .

حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد قال بلغني عن الحميدي عن ابن عيينة قال ذكر لنا عن عون بن عبد الله أنه كان يقول إن من العصمة أن تطلب الشيء من الدنيا ولا تجده قال وكان يقول إن من أعظم الخير أن ترى ما أوتيت من الاسلام عظيما عندما زوى عنك من الدنيا . حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عد غدا ليس من أجله كم من مستقبل يوما لا يستكمله وراج غدا لا يبلغه لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لا بغضتم الأمل وغروره رواه مسعر عن معن عن عون مثله .

حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر حدثني معن عن عون بن عبد الله أنه كان يقول كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لا بغضتم الأمل وغروره رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون ولم يذكر معنا .

حدثناه أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان عن مسعر عن معن عن عون كذا في الأزهرية وفي ج عن مسعر قال قال عون نحوه مثله . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن معن عن عون قال بينا رجل بمصر في بستان ينكت فرفع رأسه فإذا رجل قائم على رأسه بيده مسحاة قال فكأنه إزدراه قال فقال بم تحدث نفسك فسكت فقال تحدث نفسك بالدنيا فان الدنيا أجل